

## محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

” يتضمن هذا التقرير توثيقًا لأبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي خلال الفترة 1 أيلول/ سبتمبر – 31 تشرين الأول/ أكتوبر 2018.

**كلمات مفتاحية:** تونس، مصر، اليمن، ليبيا، سورية، البحرين.



**Keywords:** Tunisia, Egypt, Yamen, Libya, Syria, Bahrain.

باعتبارها عنفاً يلحق ضرراً بالمرأة؛ كالإكراه على الزواج، والتحايل على مقتضيات الأسرة المتعلقة بالنفقة والسكن، وغيرها.

(مغرس، 2018/9/11)

**2018/9/16** قرر مجلس النواب الليبي تعليق جلسة عقدها بمقره في طبرق لمناقشة مسودة قانون الاستفتاء في الدستور.

(العربي الجديد، 2018/9/16)

**2018/9/20** نظرت الدائرة الأولى لمحكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في الدعوى التي أقامها سمير صبري المحامي، والتي تطالب بشطب ووقفٍ لنشاط مكاتب منظمات مراكز حقوق الإنسان بجمهورية مصر العربية، وبإلغاء تراخيصها وإغلاقها.

(مصراوي، 2018/9/20)

**2018/9/23** نظم الاتحاد الوطني للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة الذهنية بالمغرب وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان بالرباط، بمشاركة مجموعة من الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة الذهنية القادمة من مختلف المدن المغربية، إضافة إلى حضور عشرات الأشخاص في وضعية إعاقة رفقة أسرهم وأصدقائهم.

(مغرس، 2018/9/23)

**2018/9/29** قضت محكمة جنح المعادي، جنوبي القاهرة، بحبس الناشطة السياسية المصرية أمل فتحي سنتين وتخريبها 10 آلاف جنيه، وكفالة 20 ألف جنيه لإيقاف تنفيذ العقوبة. وتعود قضية فتحي إلى واقعة بث فيديو على حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، عبّرت فيه عن استيائها من واقعة تحرّش من قبل موظف دولة.

(العربي الجديد، 2018/9/29)

**2018/10/3** كشفت رسالة مسربة عن تفاصيل تتعلق بتدهور الحالة الصحية لمرشد جماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع، وتعرضه لاعتداء من أحد ضباط الأمن الوطني في سجن طرة. وتروي الرسالة المسربة قصة الاعتداء على بديع (75 عاماً)، وتوضح أن الأمر بدأ بوصول الضابط الجديد بالأمن الوطني مروان عبد الحميد المسؤول عن اثنين من سجون منطقة طرة؛ هما سجن الملحق، وسجن العقرب، حيث استدعى عدداً من سجناء الإخوان - من بينهم وزير سابق في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي - لسؤالهم عن بيان منسوب إلى جماعة الإخوان، لكنهم رفضوا التجاوب معه. وتضيف الرسالة أن الضابط توجه في إثر ذلك إلى زنزانة المرشد العام بصحبة ضابط آخر قادم من خارج السجن ولا تُعرف هويته، وأن هذا الضابط دفع الدكتور بديع ليسقط على الأرض.

(الجزيرة نت، 2018/10/3)

**2018/10/6** كشفت مصادرٌ من داخل مراكز قرارٍ مهمة في بغداد أن اتفاقات جرت بين أطراف سياسية مختلفة؛ وذلك على

**2018/9/4** عقد مجلس النواب العراقي جلسته الأولى لانتخاب رئيس للبرلمان ونائبين له، وسط تضارب بشأن أكبر كتلة ستُكلف بتشكيل الحكومة الجديدة بعد فشل القوائم البرلمانية في تحديدها أثناء جلسات سابقة.

(الجزيرة نت، 2018/9/4)

**2018/9/4** أعلنت السلطات العراقية فرض حالة منع التجول في البصرة بعد سقوط 6 قتلى في التظاهرات التي شهدتها المدينة. ووفق ما أكد رئيس المجلس الحكومي لحقوق الإنسان في المحافظة الجنوبية التي تشهد تظاهرات احتجاج على النقص في الخدمات، قُتل ستة متظاهرين في البصرة.

(عربي، 21، 2018/9/4)

**2018/9/9** قررت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، تأجيل إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي وقادة وعناصر من جماعة الإخوان المسلمين؛ وذلك في قضية ما يسمى اقتحام السجون المصرية، واقتحام الحدود الشرقية للبلاد، والاعتداء على المنشآت الأمنية والشرطة، وقتل ضباط شرطة إبان ثورة يناير 2011، بالاتفاق مع التنظيم الدولي لجماعة الإخوان وميليشيا حزب الله اللبنانية، وبمعاونة من عناصر مسلحة من قبل الحرس الثوري الإيراني، وقد تمّ تأجيل المحاكمة إلى 26 أيلول/ سبتمبر لاستكمال الاستماع إلى الشهود.

(المصري اليوم، 2018/9/9)

**2018/9/10** أعلنت الحكومة الأردنية أنها ستفصح عن مسودة مشروع قانون ضريبة الدخل المعدل؛ من أجل استقبال الملاحظات، وإجراء حوار بشأنها. ويأتي مشروع القانون الجديد بعد أن سحبت حكومة عمر الرزاز القانون السابق من مجلس النواب، إثر موجة احتجاجات عارمة في البلاد في نهاية أيار/ مايو الماضي، دفعت رئيس الوزراء السابق، هاني الملقي، إلى تقديم استقالته.

(رأي اليوم، 2018/9/10)

**2018/9/11** دعا رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، إلى تحقيق "العدالة" في اغتيال والده عام 2005، في حين دخلت محاكمة المتهمين في عملية قتل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق مراحلها النهائية. وحضر سعد الحريري جلسة المحكمة في هولندا؛ وذلك مع بدء المرافعات النهائية في المحاكمة، وغياب المتهمين الأربعة المنتمين إلى حزب الله اللبناني بعملية التفجير التي أودت بحياة الحريري و21 شخصاً آخرين وغيّرت وجه الشرق الأوسط.

(رأي اليوم، 2018/9/9)

**2018/9/11** بدأت الحكومة المغربية بتنفيذ قانون محاربة العنف ضد النساء؛ وذلك بعد نشره في الجريدة الرسمية قبل ستة أشهر (12 آذار/ مارس الماضي)، وينص القانون على تجريم بعض الأفعال

2018، عندما قدمت خمس كتل برلمانية لبوحجة عريضة تدعوها فيها إلى الاستقالة من منصبه، بعد أن انتخبه النواب رئيساً عام 2017 لمدة خمسة أعوام. وندد النواب في العريضة بـ "سوء تسيير شؤون المجلس"، وبـ "مصاريف مبالغ فيها وصرفها على غير وجه حق"، وبـ "التوظيف المشبوه والعشوائي"، وعلى رأس تلك الكتل حزبان؛ هما جبهة التحرير الوطني (161 نائباً من أصل 462 نائباً)، وهو الحزب الذي ينتمي إليه بوحجة، والذي يتزعمه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وحزب التجمع الوطني الديمقراطي (100 نائب) الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد أويحيى.

(فرانس 24، 2018/10/16)

2018/10/20 أعلنت وكالة الأنباء السعودية أنه تم إنهاء "خدمات الضباط التالية أسماؤهم: مساعد رئيس الاستخبارات العامة لشؤون الاستخبارات اللواء الطيار/ محمد بن صالح الرميح [...]، فضلاً عن إعفاء "مساعد رئيس الاستخبارات العامة للموارد البشرية اللواء/ عبد الله بن خليف الشايح"، إضافة إلى إعفاء "مدير الإدارة العامة للأمن والحماية برئاسة الاستخبارات العامة اللواء/ رشاد بن حامد المحمادي"؛ بحسب ما جاء على موقعها الإلكتروني. ويأتي ذلك في أعقاب إعلان السلطات السعودية "موت" الصحافي جمال خاشقجي داخل قنصلية السعودية بإسطنبول في تركيا، في 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2018، وأن التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة في موضوع اختفاء خاشقجي أظهرت أن المناقشات التي تمّت بينه وبين الأشخاص الذين قابلوه أثناء وجوده في قنصلية المملكة في إسطنبول أدت إلى حدوث شجارٍ واشتباك معه؛ ما أدى إلى وفاته.

(سي إن إن بالعربية، 2018/10/20)

2018/10/30 قدمت حكومة الوزير الأول الموريتاني يحيى ولد حدمين، في 29 تشرين الأول/ أكتوبر، استقالتها إلى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، الذي قبلها وكلف وزيراً أول جديداً بتشكيل حكومة جديدة، سيتم عرضها على البرلمان لتصديقها. وتأتي استقالة الحكومة تماشيًا مع ما ينص عليه القانون الموريتاني بعد انتخاب أي برلمان جديد؛ إذ يجب على الحكومة أن تقدم استقالتها، وأن تعرض الحكومة الجديدة على أعضاء البرلمان الجديد للتصويت والتصديق. وقد اختار الرئيس الموريتاني أن يكلف أحمد سالم ولد البشير مهمة تشكيل الحكومة، ليكون بذلك ثالث وزير أول يعينه ولد عبد العزيز منذ وصوله إلى الحكم بانقلاب عسكري عام 2008، ويُعد ولد البشير إحدى الشخصيات المقربة جداً من ولد عبد العزيز، وقد سبق أن حمل كثيراً من الحقائق الحكومية خلال الأعوام الأخيرة.

(الشرق الأوسط، 2018/10/30)

هامش مباحثات تشكيل الحكومة الجديدة، وتسمية الرئاسات الثلاث (البرلمان، والجمهورية، والحكومة)، وقد تضمّنت توافقاً بشأن حماية شخصيات سياسية بارزة في البلاد تولت مناصب حكومية رفيعة من أي مساءلة قضائية في الحكومة المقبلة. وعلى رأس هؤلاء رئيس الحكومة الأسبق نوري المالكي، المتورط في قضايا فساد مالي، وانتهاكات، وجرائم تطهير طائفية خلال أعوام حكمه.

(العربي الجديد، 2018/10/6)

2018/10/6 قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، في 6 تشرين الأول/ أكتوبر 2018 أن عملية تشكيل الحكومة اللبنانية "عادت إلى الصفر" بعد أكثر من خمسة أشهر من الانتخابات العامة؛ وذلك إثر إشارته قبل ذلك بأسبوع إلى وجود "بصيص أمل"، وتوقعات من رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري بتشكيل الحكومة في غضون عشرة أيام. وتكمن نقطة الخلاف الرئيسية في المفاوضات لتشكيل الحكومة في كيفية تلبية المطالب المتعارضة للرئيس ميشال عون - وهو مسيحي ماروني - والتيار الوطني الحر الذي ينتمي إليه من ناحية، وحزب القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع - وهو أيضاً ماروني - من ناحية أخرى.

(الجزيرة نت، 2018/10/6)

2018/10/8 اجتمعت "اللجنة المركزية" لحزب "البعث" برئاسة بشار الأسد، في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2018، وألغت منصب "الأمين القطري" الذي كان يشغله بشار، واستبدلته بمنصب "الأمين العام لحزب البعث" الذي كان شاغراً منذ وفاة حافظ الأسد في عام 2000، بحسب مراسل "المدن" فادي خوري. وبالتوازي مع تسلّم بشار الأسد "الأمانة العامة"، تغيّر توصيف "الأمين القطري المساعد" هلال هلال، إلى "الأمين العام المساعد". وشملت الخطوات المتخذة استبدال اسم "القيادة القطرية" بـ "القيادة المركزية"، من دون أي تغيير في مهماتها أو أعضائها الحاليين، إضافةً إلى استحداث منصب "أمين سر اللجنة المركزية للحزب". وتأتي هذه الخطوة استكمالاً لخطوة سبقتها قبل عام ونصف العام، حلّ بموجبها "البعث" قيادته "القومية"، ومن ثمّ أصبح أعضاؤها "مندوبو الأقطار" بغير مهمات مسندة إليهم، أو صلاحيات واضحة. وقد كانت "القيادة القومية" السابقة، وفق النظام الداخلي للبعث، أعلى سلطة فيه، وهي المخولة لانتخاب أمينها العام في مؤتمرها القومي.

(صحيفة المدن، 2018/10/8)

2018/10/16 أقدم نحو 200 نائب من المجلس الشعبي الوطني الجزائري، في 16 تشرين الأول/ أكتوبر 2018، على إقفال باب المجلس لمنع رئيسه السعيد بوحجة من الدخول مطالبين باستقالته. وبدأت الأزمة في الغرفة الأولى للبرلمان، في 30 أيلول/ سبتمبر